

محمد الهبولي

# الحلول الإجرائي في قانون المسطورة المدنية

## دراسة تأصيلية تطبيقية مقارنة

- مفهوم الحلول الإجرائي ونطاق إعماله
- الأساس القانوني للحلول الإجرائي
- عناصر الحلول الإجرائي وموانعه
- تطبيقات الحلول الإجرائي في القانونين المغربي والمقارن
- آثار الحلول الإجرائي

تقديم:

الدكتور بوعبيد عباسى  
أستاذ التعليم العالى  
بكلية الحقوق مراكش



## الفهرس

3.....	الإهداء
5.....	تقديم د. بوعبيد عباسى
9.....	بيان الرموز
11.....	مقدمة

### الفصل الأول ماهية الحلول الإجرائي

22.....	المبحث الأول: مفهوم الحلول الإجرائي
22.....	المطلب الأول: تحديد الحلول الإجرائي وأساسه القانوني
22.....	الفقرة الأولى: تعريف الحلول الإجرائي ونطاقه وخصائصه
23.....	أولاً: تعريف الحلول الإجرائي ونطاقه
28.....	ثانياً: خصائص الحلول الإجرائي
31.....	الفقرة الثانية: الأساس القانوني للحلول الإجرائي
31.....	أولاً: التأصيل الفقهي لأساس فكرة الحلول الإجرائي
38.....	ثانياً: الأساس القانوني السليم للحلول الإجرائي
42.....	المطلب الثاني: الطبيعة القانونية للحلول الإجرائي وتمييزه عن بعض النظم المشابهة
42.....	الفقرة الأولى: الطبيعة القانونية للحلول الإجرائي
42.....	أولاً: الاختلاف الفقهي حول الطبيعة القانونية للحلول الإجرائي
47.....	ثانياً: نقد وتقييم التوجه الفقهي حول الطبيعة القانونية للحلول الإجرائي
50.....	الفقرة الثانية: تمييز الحلول الإجرائي عن بعض النظم المشابهة

أولاً: الحلول الإجرائي والخلافة في الصفة.....	50
ثانياً: الحلول الإجرائي والإمتداد الإجرائي.....	55
<b>المبحث الثاني: عناصر الحلول الإجرائي وموانعه</b>	
المطلب الأول: عناصر الحلول الإجرائي.....	60
الفقرة الأولى: أركان الحلول الإجرائي.....	60
أولاً: أطراف الحلول الإجرائي.....	60
ثانياً: محل وسبب الحلول الإجرائي.....	64
الفقرة الثانية: شروط الحلول الإجرائي.....	72
أولاً: الصفة في الحلول الإجرائي.....	73
ثانياً: الأهلية في الحلول الإجرائي.....	75
ثالثاً: المصلحة في الحلول الإجرائي.....	76
<b>المطلب الثاني: انتفاء موانع الحلول الإجرائي</b>	
الفقرة الأولى: الموانع القانونية والاتفاقية من الحلول الإجرائي.....	78
أولاً: الموانع القانونية من الحلول الإجرائي.....	78
ثانياً: الموانع الاتفاقية من الحلول الإجرائي.....	82
الفقرة الثانية: الموانع الموضوعية والشخصية من الحلول الإجرائي.....	87
أولاً: الموانع الموضوعية من الحلول الإجرائي.....	87
ثانياً: الموانع الشخصية من الحلول الإجرائي.....	90

## الفصل الثاني تطبيقات الحلول الإجرائي وآثاره

المبحث الأول: تطبيقات الحلول الإجرائي .....	95
<b>المطلب الأول: تطبيقات الحلول الإجرائي في القانون المغربي.....</b>	
الفقرة الأولى: تطبيقات الحلول الإجرائي في قانون المسطرة المدنية.....	96
أولاً: الحلول الإجرائي في دعوى الضمان الفرعية.....	97

ثانياً: الحلول الإجرائي في الحجز التنفيذي على المنشآت ..... 99
ثالثاً: الحلول الإجرائي في الحجز التنفيذي على العقار ..... 102
رابعاً: الحلول الإجرائي وحجز ما للمدين لدى الغير من دائن الدائن ..... 104
<b>الفقرة الثانية: تطبيقات الحلول الإجرائي في قوانين مختلفة ..... 107</b>
أولاً: الحلول الإجرائي في دعاوى النقابات المهنية ..... 107
ثانياً: الحلول الإجرائي في الدعوى الفردية للشركة ..... 111
<b>المطلب الثاني: تطبيقات الحلول الإجرائي في القانون المقارن ..... 113</b>
الفقرة الأولى: تطبيقات الحلول الإجرائي في القانون الفرنسي ..... 113
أولاً: الحلول الإجرائي في دعاوى النقابات المهنية ..... 114
ثانياً: الحلول الإجرائي في الدعوى غير المباشرة ..... 118
ثالثاً: الحلول الإجرائي في متابعة إجراءات الحجز التنفيذي على العقارات ..... 126
رابعاً: الحلول الإجرائي في الحجز التنفيذي على المنشآت ..... 128
خامساً: الحلول الإجرائي في الحجز المانح للملك (Saisie-attribution) ..... 129
سادساً: حلول المصنفي محل الدائن الحاجز ..... 131
سابعاً: الحلول الإجرائي في شرط الاحتفاظ بالملكية ..... 135
ثامناً: الحلول الإجرائي في الدعاوى الفردية للشركات ..... 136
<b>الفقرة الثانية: تطبيقات الحلول الإجرائي في القانون الكيبيري ..... 140</b>
أولاً: الحلول الإجرائي في الدعوى غير المباشرة ..... 140
ثانياً: دعوى الضمان الفرعية ..... 141
<b>المبحث الثاني: آثار الحلول الإجرائي ..... 142</b>
<b>المطلب الأول: آثار الحلول الإجرائي قبل وعند صدور الحكم في الدعوى المدنية ..... 142</b>
الفقرة الأولى: آثار الحلول الإجرائي قبل صدور الحكم في الدعوى المدنية ..... 143
أولاً : آثر الحلول الإجرائي في المراكز القانونية للخصوم ..... 143
ثانياً : آثر الحلول الإجرائي في الحقوق والواجبات الإجرائية للخصوم ..... 147

الفقرة الثانية: آثار الحلول الإجرائي عند صدور الحكم في الدعوى المدنية.....	154
أولاً : أثر الحلول الإجرائي في استقرار الحقوق الموضوعية وتحمل مصاريف الدعوى.....	
ثانياً : أثر الحلول الإجرائي في استفاذ ولاية القضاء بشأن الدعوى محل الحلول والاستثناءات الواردة عليه.....	158
المطلب الثاني: آثار الحلول الإجرائي بعد صدور الحكم في الدعوى المدنية.....	160
الفقرة الأولى: أثر الحلول الإجرائي في الطعن في الحكم القضائي.....	160
أولاً: الطعن في قرار المحكمة بعدم قبول الحلول.....	
ثانياً: الطعن في الحكم الصادر في الدعوى محل الحلول.....	162
ثالثاً: الحلول الإجرائي ونسبة الطعن في الأحكام القضائية.....	163
الفقرة الثانية: أثر الحلول الإجرائي في حجية الحكم القضائي وتنفيذها.....	165
أولاً: أثر الحلول الإجرائي في حجية الحكم القضائي.....	165
ثانياً: أثر الحلول الإجرائي في تنفيذ الحكم القضائي.....	167
خاتمة.....	171
لائحة المراجع.....	179
الفهرس.....	197

بالنظر إلى عدم تقيين فكرة الحلول الإجرائي ضمن القواعد العامة في القوانين الإجرائية المدنية لبعض الدول كال المغرب وفرنسا، فإن بعض التشريعات خصته بنصوص قانونية خاصة، كالمشروع الإيطالي الذي نظمه بموجب المادة 81 من قانون المسطرة المدنية (La sostituzione processuale)، والمشروع السويسري الذي استعمل مصطلح استبدال الطرف (Substitution of a Party) بمقتضى المادة 83 من قانون المسطرة المدنية.

ولكون تطبيقات الحلول الإجرائي متباينة في قوانين ونصوص متعددة ومتفرقة، سواء في القانون المغربي أو المقارن، وباعتبار الحلول الإجرائي يعد أساساً قانونياً لها، ولكون التطبيقات إذا ما تعددت خرجت من نطاق الاستثناء إلى نطاق الأحكام العامة، إذ إن كل حالة تتواجد فيها عناصر الحلول الإجرائي وتنتفي فيها مواضعه، يمكن أن تنضوي تحت فكرة الحلول الإجرائي.

واعتباراً للروابط التي يخلقها الحلول الإجرائي بين المراكز القانونية الإجرائية للخصوم من جهة والآثار المترتبة عنها من جهة أخرى، فإنه يفتح المجال أمام إثارة أكثر من إشكال يعد التحليل المعمق له مدخلاً لا بد منه في فهم نظام الحلول الإجرائي وبلوره مفهومه وطبيعته القانونية وأساسه ومختلف الآثار المترتبة عن إعماله.

دار الآفاق المغربية  
للنشر والتوزيع

الدار البيضاء - المغرب  
الهاتف : +212522-83-33-99  
البريد الإلكتروني : daralafak@gmail.com  
الموقع الرسمي : www.daralafak.com

